مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات

المجلد 12 / العـدد: 02 ديسمبر (2023)،
ص 313– 338

التكوين المقاولاتي كآلية لخلق المؤسسات الناشئة بالمؤسسات الجامعية
–دار المقاولاتية بجامعة يحي فارس بالمدية–

The entrepreneurship training as a mechanism for creating start-ups in universities -The house of Entrepreneurship at Yahia Fares University in Medea-

مراح سامية [1*]، يرقي حسين [2]

[1] مخبر التنمية المحلية المستدامة جامعة يحي فارس بالمدية، merah.samia@univ-medea.dz

[2] مخبر التنمية المحلية المستدامة جامعة يحي فارس بالمدية، irki.houcine@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 12 /2023/08 تاريخ القبول: 20 /2023/11 تاريخ النشر: 01 /2023/12

ملخص: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية التكوين المقاولاتي ودور دار المقاولاتية بجامعة المدية في نشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي، وتحفيز الطلبة الجامعيين نحو الابتكار وتجسيد أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة خاصة بهم، اعتمدنا على طريقة الاستبيان الذي وجه للطلبة الذين تلقوا تكوينا بدار المقاولاتية وعددها 68 استبيان، توصلنا أن دار المقاولاتية نجحت في فرض تواجدها بجامعة المدية من خلال سلسلة نشاطات طيلة السنة الجامعية، ساعد في إكساب الطلبة مجموعة من المهارات الإدارية وتعزيز روح الابتكار لديهم، كما توصلنا إلى أن عدم فعالية البرنامج التكويني في الوصول إلى التجسيد الفعلي لأفكار الطلبة المكونين إلى مشاريع ناشئة يعود لعدة أسباب من بينها أسلوب التكوين بدار المقاولاتية مغاير للواقع الحقيقي، ومواجهته لعدة معيقات تحول دون تحقيق ذلك، في مقدمتها مشكل التمويل والفوائد الربوية التي تتعامل به الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أدى إلى عزوف الطلبة المتكونين رغم حوزتهم لمشاريع.

كلمات مفتاحية: التكوين المقاولاتي، دار المقاولاتية، المؤسسات الناشئة، جامعة يحي فارس بالمدية.

تصنيف JEL : L26، M13.

Abstract: The study aims to shed light on the importance of entrepreneurship training and the role of the house of Entrepreneurship at Medea University in

* المؤلف المرسل

spreading entrepreneurial thinking within the university community, and to encourage university students towards innovation and transforming their ideas into their own start-up ventures. We relied on a questionnaire method directed to students who received training at the Entrepreneurship house, with a total of 68 questionnaires. Our findings indicate that the house of Entrepreneurship has succeeded in establishing its presence at Medea University through a series of activities throughout the academic year, helping students acquire a range of managerial skills and enhancing their innovative spirit.

As we have reached the conclusion that the inefficiency of the training program in achieving the actual realization of the ideas of the student trainees into startups is due to several reasons, the training methodology at the house of Entrepreneurship is different from the actual reality, and facing several obstacles that prevent the achievement of this, foremost among them the problem of financing and the usurious interests dealt with by the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship. This has led to the reluctance of trainee students, despite having projects.

Keywords: entrepreneurship training, the house of entrepreneurship, startups, Yahia Fares University in Medea

Jel Classification Codes: L26, M13.

1. مقدمة:

أصبح موضوع المقاولاتية يحتل حيزا كبيرا وواحدا من أكثر المواضيع رواجا، خاصة مع التغيرات الاقتصادية الكبيرة والسريعة التي اتضح من خلالها أن المقاولات أحد ركائز ومحرك أساسي للتنمية الاقليمية، كما أن تطوير المقاولات وتشجيع انشائها هو أحد روافد التنمية المستدامة ومعالجة مشكلتي الفقر ومعدلات البطالة المرتفعة التي انتشرت خاصة بين خريجي الجامعات.

تظافرت الجهود بين صناع القرار والباحثين من أجل جعل المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتفكير في كيفية خلق الطالب المقاول وتعزيز الروح المقاولاتية، فأصبحت الجامعة تلعب الدور الريادي من خلال التركيز على مبدأ خلق فرص العمل والتوجه نحو العمل الحر، بعدما كان دورها يقتصر على الجانب المعرفي كعنصر مستقل عن البيئة الخارجية، اعتمدت مناهج المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي في الكثير

من الدول المتقدمة وحتى النامية من بينها الجزائر، وابرمت اتفاقيات مع منظمات دولية التي اعتمدت ضمن سياساتها برامج التعليم والتكوين المقاولاتي كالمنظمة الدولية للعملILO التي تعد من أبرز التجارب الناجحة التي عرفت انتشارا واسعا والعمل ببرنامجها في معظم الجامعات على المستوى الدولي وخاصة الدول النامية، الجزائر كغيرها من الدول في إطار المواكبة ونشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي عن طريق التكوين المقاولاتي، اعتمدت عدة استراتيجيات في مقدمتها إنشاء دار مقاولاتية في كل جامعة وفقا للاتفاقية المبرمة بين وزارة العمل ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 2017 تم تجديدها مؤخرا في فيفري2023، ترافقها مختلف أجهزة الدعم والمرافقة المختلفة (CNAC،ANADE...)، هدفها الرئيسي تذليل الصعوبات والمشاكل أمام إنجاح مسار الطالب المقاول وتحويل أفكاره الإبداعية والابتكارية إلى مقاولات ومؤسسات ناشئة على أرض الواقع مما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني.

انطلاقا مما سبق تتمحور اشكاليتنا كالآتي:

هل تساهم دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية في توجيه الطلبة نحو الابتكار وانشاء المؤسسات الناشئة؟ وكيف تجسد ذلك بجامعة المدية؟

تتفرع من هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1-ماهي الأسس النظرية للتكوين المقاولاتي؟ التوجه المقاولاتي والمؤسسات الناشئة؟

2-مامدى نجاح برنامج GERMEبدار المقاولاتية؟ وهل يمكن تقييم هذا البرنامج التكويني ؟

3-هل يمكن لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية توجيه الطلبة نحو الابتكار وانشاء مؤسسات ناشئة؟

4-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرنامج التكوين المتخصص GERMEعلى أبعاد التوجه المقاولاتي (الابتكار، المخاطرة، الاستباقية) بجامعة المدية؟

الفرضية الرئيسية: يساهم التكوين المقاولاتي التي تقدمه دار المقاولاتية بجامعة المدية في توجيه الطلبة نحو انشاء مؤسسات ناشئة.

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع الهامة القديمة المتجددة في المقاولاتية، وتعتبر من الدراسات التي تحاول وضع أساس للتكوين المقاولات في مجال التعليم العالي، كما تندرج هاته

الدراسة ضمن النقاشات والتساؤلات التي تسعى إلى معرفة أثر التكوين المقاولاتي وهل يمكن فعلا لبرامج متخصصة من تشجيع الابتكار وإنشاء مشاريع ناشئة أم لا.

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تطرقنا للمحاور التالية:

المحور الأول: ماهية التكوين المقاولاتي وصعوبات تقييم البرامج التكوينية

المحور الثاني: مساهمة التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه نحو انشاء المؤسسات الناشئة

المحور الثالث: الدراسة التطبيقية

2. المحور الأول: ماهية التكوين المقاولاتي وصعوبات تقييم البرامج التكوينية

زاد الاهتمام بالتعليم المقاولاتي والبرامج التكوينية من طرف مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم، فقد ظهر مفهوم الجامعة الريادية كأحد الاتجاهات الحديثة لتطوير دور الجامعة في ظل اقتصاد المعرفة، ينظر إلى الجامعة الريادية على أنها قوة مركزية تدفع الابتكار والإبداع والاقتصاد، كما دعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2010) والاتحاد الأوروبي إلى تطوير الاستراتيجيات من أجل دعم تنظيم المشاريع الجامعية، حيث يعد التكوين المتخصص من بين هذه الاستراتيجيات (Frese, 2011,p09) ، بناء على ذلك سنحاول التطرق إلى مفاهيم للتكوين المقاولاتي بالجامعة والفرق بينه وبين التعليم المقاولاتي كذلك كيفية تقييم هذه البرامج التكوينية مع صعوبات تقييمه.

1.2 ماهية التكوين المقاولاتي:

تعددت الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع التكوين المقاولاتي، هناك من فرق بين التعليم والتكوين المقاولاتي والبعض الآخر اعتبرهما كمفهوم واحد تحت مسمى "برامج التعليم والتكوين المقاولاتي"، سنتناول مجموعة من التعاريف للتكوين المقاولاتي ثم التعليم مع محاولة ابراز الاختلاف بينهما:

-يعرف Seun Azeez Olugbola برامج التكوين المقاولاتي على أنها:" منبر لتطوير الشباب منظمي المشاريع لذلك من المهم للطلاب الذين سيستثمرون في مشروع جديد الانخراط من أجل اكتساب مهارات محددة كالقدرة على كتابة خطة أعمال فعالة، فهم المبادئ الأساسية للمحاسبة المالية والاستجابة لكل

الاخلاقيات التجارية والاجتماعية والاطلاع على تقنيات التسويق، سيؤدي ذلك إلى تحسين قدرة هؤلاء الأفراد على المخاطرة الابتكار والاستباقية (Seun Azeez Olugbola, 2017,p07) .

أما حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصاديةOCED:"التأكيد على أنه يتعلق بتطوير واحد أو أكثر من مزيج المواقف والصفات الشخصية والمعرفة الرسمية والمهارات"، واعتمدت ثلاث منظمات دولية مصطلح" برامج التكوين المقاولاتي": بمعنى مجموعة من الدورات المنظمة مصممة لإعلام وتدريب وتثقيف المهتمين بالمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال المشاريع تهدف إلى التوعية وإنشاء الأعمال التجارية وهي الشبكة الدولية للتنمية الإدارية (INTERMAN) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)ومنظمة العمل الدولية بجنيف(ILO) (Paul Harrison and Akli0 Lawrence, 2014,p79).

وبالنسبة للتعليم المقاولاتي يعرفه Bechard J-P et Toulouse J-Mعلى أنه:" مجموعة من التعاليم الرسمية التي تعلم وتدرب وتثقف المهتم بالمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال مشروع عن طريق تعزيز الوعي بمباشرة الأعمال الحرة، إنشاء الأعمال التجارية أو تنمية الأعمال التجارية الصغيرة" (Jean-Pierre Bechard and Jean-Marie Toulouse, 1998,04)، ووفقا لمنظمات الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تؤكد على تنمية روح المغامرة ومهارات المقاولاتية من خلال اعتماد استراتيجية "خطة عمل المقاولاتية للاتحاد الأوروبي 2020" الحكومات الأوروبية التي تستثمر في التعليم المقاولاتي شهد بعضها أكبر عائدا في أوروبا، لذلك من الأهمية إدراج التعليم المقاولاتي بالبرامج المدرسية والتعليم العالي لما لها دور أساسي في تطوير الابتكار Anderson) Galvao and Joao Ferreira, 2011,p21)

-يمكن التمييز بين برامج التعليم والتكوين المقاولاتي حسبValirio وآخرون :يمكن تصنيف برامج التعليم والتكوين المقاولاتي ضمن فئتين مترابطتين لكنهما متمايزتين، برامج التعليم والتكوين بشكل عام يهدف كلاهما إلى تحفيز المقاولاتية لكن يتمايزان عن بعضهما من خلال أهداف البرامج ونتائجه التي تختلف من برنامج لآخر، فبرامج التعليم المقاولاتي تميل إلى التركيز على بناء المعرفة والمهارات حول أو لغرض المقاولاتية

بينما برامج التكوين المقاولاتي تميل إلى التركيز على بناء المعرفة والمهارات استعدادا لبدء مشروع أو تسييره . (Alexandria Valerio, 2014,p33)

-كلا من التعليم والتكوين المقاولاتي آليتان يكملان بعضهما البعض هدفهما مشترك يتمثل في تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد ونشر الثقافة المقاولاتية والتوجه نحو العمل الحر، تمايز التكوين المقاولاتي عن قرينه أنه برنامج اختياري يعمل على تزويد المشاركين بالمهارات والقدرات لإعداد مخطط أعمال ناجح وبدء مشروع يقدم عن طريق دورات تدريبية بمراكز خاصة يستهدف المقاولين المحتملين طلبة جامعيين كانوا أو مختلف فئات المجتمع بواسطة أسلوب المحاكاة للواقع الحقيقي عن طريق الألعاب والتمارين. أما فيما يخص التعليم المقاولاتي فهو مجموعة من برامج ومناهج محددة إجبارية يعتمد على المحاضرة والإلقاء يكون خلال فترة بمؤسسات اكاديمية يستهدف الطلبة الجامعيين وكذا تلاميذ الثانويات بمعنى جل ما يدرس بالجامعات أو المستوى الثانوي حول المقاولاتية نظريا.

2.2 محتوى التكوين المقاولاتي : وفقا لدراسة **Mattias Glaub** وآخرون، تستعرض30 دراسة منشورة قامت بتقييم أشهر عشرة برامج تدريبية في البلدان النامية صنفت محتوى البرامج التكوينية رغم تعددها حسب كل بلد إلى ثلاثة أنواع تدريب نفسي أو مهارات إدارة أعمال أو مختلط حسب محتواها كما في الجدول التالي:

جدول01: برامج محددة للتكوين المقاولاتي

اسم البرنامج التكويني	نوعه (تدريب نفسي، مهارات إدارة أعمال، مختلط)
AMT تدريب تحفيز الإنجاز	تدريب نفسي
EDP برنامج تطوير المقاولاتية	مختلط
SIYBحسن تسيير مؤسستك	مختلط
GYBتوليد فكرة مؤسستك	مختلط
CEFEالاقتصادات القائمة على الكفاءات من خلال تكوين المشاريع	مختلط
EMPRETEC البرنامج التكنولوجي	مختلط

تدريب المبادرة الشخصية	تدريب نفسي
WEP البرنامج المقاولاتي النسوي	مختلط
انشاء مؤسسة وتطوير مؤسسة مصغرة	مختلط
مسابقة خطة أعمال	مختلط

Source : Matthias Glaub and Michael frees, 2011, p09

يشمل الجدول السابق جميع البرامج التدريبية التي تمت معالجتها في الدراسة المذكورة أعلاه والتي تم تصنيفها إلى ثلاث: البرامج التكوينية التي ركزت على العوامل النفسية فقط تستهدف الوجدان والنوايا وإثارة العواطف والبرامج التكوينية التي ركزت على مهارات إدارة الأعمال بدءا من فكرة إلى غاية مخطط أعمال، والبرامج التكوينية التي جمعت بين التدريب على العوامل النفسية ومهارات إدارة الأعمال معا، من بين هذه البرامج برنامج SIYBأو ما يسمى ببرنامج GERME الذي هو تدريب مختلط المعتمد في أغلب البلدان النامية، من بينها الجزائر تعمل به جميع دور المقاولاتية وأجهزة الدعم والمرافقة.

3.2 التكوين المقاولاتي بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر(دار المقاولاتية)

تم اطلاق مشروع دار المقاولاتية التجريبي في الحرم الجامعي غرنوبل الفرنسي الذي يكون بمثابة النموذج الوطني لإنشاء الدار التي اقترحتها وزارة التعليم العالي كجزء من سياسة الابتكار (Jean Pierre Boissin and Nathalie Schieb-Bienfait, 2011,p04)، إذ ظهرت فكرة إنشاء دار المقاولاتية بغرنوبل بفرنسا عام2002 اعتمدت هذه الفكرة لاحقا في السويد والجزائر وكندا وفنلندا، هذه التجربة قد نمت في أهميتها وأصبحت مادة خام للعديد من المؤتمرات والأيام الدراسية حول العالم(Abadli Riad et LaibyaisSaibi Sandra, 2018, p11)، أول تجربة لدار المقاولاتية في الجزائر بجامعة منتوري بقسنطينة عام 2007 لتعمم التجربة على جميع الجامعات سنة 2017 وفقا لاتفاقية بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التشغيل والعمل لمدة خمس سنوات ليتم تجديدها بتاريخ 2023/02/21، بعدما تم تحويل مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من وزارة التشغيل والعمل إلى وزارة منتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة سنة 2019 ثم مؤخرا إلى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، في هذا الشأن تم إبرام عدة اتفاقيات بين المؤسسات الجامعية وأجهزة الدعم والمرافقة (الوكالة

الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في مقدمتها)، ستة اتفاقيات سنة 2004 ليرتفع عددها سنة 2013 إلى 13 اتفاقية و87 اتفاقية إلى غاية 2020.

وفقا لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بلغ عدد دور المقاولاتية27 دار مقاولاتية سنة2013 ليرتفع إلى 84 دار مقاولاتية سنة 2021، كما تطورت نسبة الجامعيين المستفيدين من القروض الممنوحة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من 7% سنة2011 إلى 29 % سنة 2017 إلى 37 %سنة 2018 إلى 32% سنة 2019، في حين بلغ عدد الطلبة الذين تلقوا تكوينا بدار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية على المستوي الوطني لغاية سنة 2022 "40163" طالب. أما بالنسبة لعدد المؤسسات المصغرة التي تم إنشاؤها من قبل الطلبة المتكونين فقدرت بـ 1462 مؤسسة مصغرة وهذا وفقا لمسؤولة التكوين والمرافقة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديرية الحياة الطلابية، 2022/2017).

وعليه يمكن القول أن دار المقاولاتية هي هيأة إدارية تم استحداثها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (جامعات، مراكز جامعية، ومدارس وطنية وعليا)، ويستند تنظيمها إلى لجنة وطنية مشتركة ولجان محلية مشتركة، تتعدد نشاطاتها من مرافقة تحسيس ودعم للطلبة الجامعيين من أجل الولوج إلى عالم المقاولاتية وتجسيد أفكارهم على أرض الواقع، عن طريق عدة دورات تدريبية حول كيفية إنشاء وتسيير مؤسسة انطلاقا من فكرة إلى مخطط أعمال بإتباع الحقبات التكوينية لبرنامج GERMEوبالإضافة إلى أيام دراسية وندوات ومسابقات لاختيار أحسن الأفكار لتختتم بالجامعة الصيفية خلال السنة الجامعية.

2 . 4 تقييم البرامج التكوينية:

هناك جدل كبير بين أنسب طريقة لقياس فعالية البرامج التعليمية والتكوينية، حيث لا توجد طريقة موحدة أو منهجية متبعة في التقييم، طور JackوAnderson إطار من خمس خطوات لتقييم فعالية برامج التعليم والتكوين الذي يستند إلى نسخة سابقة التي وضعها BlockوStumpf وهو الموضح في الجدول الموالي:(Mohammad Tahlil Azim, 2013, 07)

جدول 02: إطار تقييم ل JackوAnderson

طول الوقت	مقاييس
+10سنوات	المساهمة في المجتمع والاقتصاد/أداء الشركات الرضا الوظيفي/تحقيق الذات الشخصية والنجاح النفسي
3-10سنوات بعد الدورة/ البرنامج	بقاء وسمعة الشركات الجديدة والشركات الناشئة التغيير في سمعة الشركات القائمة ومستوى ابتكارها
0-5سنوات بعد الدورة/البرنامج	عدد ونوع الشركات الناشئة/موطئ المقتنيات الحصول على مناصب ريادي/طلب مناصب ريادية
قبل وبعد الدورة/البرنامج	نوايا العمل/المعرفة المكتسبة/الادراك الذاتي للتعلم والقدرة
المقاييس الحالية والجارية	التحاق الطلاب، عدد/نوع الدورة، الاهتمام بالمقاولاتية، التوعية الميدانية

Source: Mohammad Tahlil Azim, 2013, p07.

إن أول ما يلاحظ من الجدول أنه تختلف طريقة التقييم حسب جاك واندرسون باختلاف المدة الزمنية بعد الانتهاء من التكوين، اقترح خمسة معايير لقياسها تختلف باختلاف المدة الزمنية، بعد 10 سنوات ثم من 3 سنوات إلى غاية 10سنوات وكذا بعد مرور 5سنوات، وتقييم قبل الدورة وبعد الدورة ومقاييس جارية كالتحاق الطلبة بالدورة وعدد الدورات، وتم تحديد لكل معيار مقاييس خاصة به بالتفصيل مذكورة في الجدول.

أما بالنسبة لVesperو Gartnerأدرج خمسة معايير لتقييم برامج التعليم والتكوين المقاولاتي:

(William B Gartner and Karl H Vesper, 1997,01) 1-عدد الدورات الدراسية المقدمة، 2-منشورات المعلمين، 3-التأثير على المجتمع، 4-انشاء المؤسسات من قبل الطلاب والخريجين الشباب، 5-الابتكارات الناتجة عن ذلك.

3. مساهمة التكوين المقاولاتي في توجه الطلبة الجامعيين نحو انشاء المؤسسات الناشئة:

عرجنا على مفاهيم للتوجه المقاولاتي أبعاده وماهية المؤسسات الناشئة قبل الوصول إلى توضيح العلاقة بين برامج التكوين المقاولاتي وانشاء هاته المؤسسات.

1.3 ماهية التوجه المقاولاتي:

تعددت التعاريف لمفهوم التوجه المقاولاتي، لاختلاف النماذج المفسرة له حيث يعرفهThompson أنه : اقتناع ذاتي معترف به من طرف الشخص أنه ينوي القيام بمشروع جديد ويخطط بشكل واع للقيام

بذلك في المستقبل (Edmund R. Thompson, 2009,676)، أما حسب Per Davidson بأنه :يتحدد أساسا بقناعة المقاول الشخصية وأن المقاولة هي أفضل خيار بالنسبة له(Per Davidsson and Sweden, 1995, 01). وفقال John A. Pearce وآخرون: "هو مجموعة من السلوكيات المتميزة ولكن ذات الصلة والتي تمتع بخصائص الإبداع، الاستباقية، العدوانية التنافسية، المخاطرة والاستقلالية" (John A Pearce and David A Fritz, 2010,220). ومنه التوجه المقاولاتي هو اتخاذ الفرد قرار إنشاء مؤسسة خاصة به كوظيفة لا يعني بالضرورة تطبيقه فعليا ولكن مرحلة قبلية للعمل المقاولاتي يتأثر بمجموعة من العوامل كالبيئة والتنشئة (الأسرة والمجتمع) بالإضافة إلى جل المهارات والمعارف التي تم صقلها طيلة مساره الدراسي.

-اعتمدنا في ورقتنا البحثية على الأبعاد المتعددة للتوجه وركزنا على تصور أحادي البعد وفق نظرة ميلر Miller 1983 تمثلت في الابتكار الاستباقية والمخاطرة: (Dawn Langkamp Bolton and Michelle D Lane, 2012, 221)

- ✓ **الابتكار**: الاستعداد لخلق والتجريب العلمي من خلال إدخال منتجات وخدمات جديدة وكذلك التحكم في التكنولوجيا عن طريق البحث والتطوير في العمليات الجديدة؛
- ✓ **الاستباقية**: البحث عن الفرص، من منظور تطلعي تتميز بمنتجات وخدمات جديدة قبل المنافس والعمل تحسبا للطلب في المستقبل؛
- ✓ **المخاطرة**: اتخاذ اجراء جريء من خلال المغامرة في افتراض المجهول أو تخصيص موارد للمشاريع في بيئات غير مؤكدة.

2.3 ماهية المؤسسات الناشئة:

-وفقا لرائد الأعمال Steve Blanke فيعرفها على أنها مؤسسة أو مؤسسة مؤقتة تم تصميمها بطريقة تسعى إلى الحصول على نموذج أعمال قابل للتجديد والتطوير، في مرحلة البدء في نموذج الأعمال يتم دمج أفكار المشاريع المبتكرة في السوق والتي تحول إلى عملية وفعالة من حيث التكلفة، هذا التجديد والتطوير

المستمر والانتاج المستمر من الأفكار يرتبط إلى حد كبير بتطوير الابتكار في المقاولاتية (Panagiotis Tsolakidis and all, 2020, p03)

يمكن تعريف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة ذات امكانات نمو كبيرة، تعمل على تقديم ابتكارات في حالة من عدم اليقين الشديد تستهدف من خلالها اشباع أعداد كبيرة من المتعاملين أو تخلق عن طريقها حاجات جديدة تستطيع من خلالها اشباع حاجات أعداد كبيرة من المتعاملين، أو تخلق عن طريقها حاجات جديدة تستطيع من خلالها تدمير السوق السائد وأخذ الريادة فيه(نوي محمد أمين،2020،ص 09).

لقي هذا المفهوم رواجا مؤخرا بالجزائر على خلفية انشاء وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة حيث فصل المشرع الجزائري في المفهوم وفقا للمرسوم التنفيذي 20-254 المؤرخ في 2020/09/15 المادة 11فيعتبر المؤسسة الناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:1/يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة (08سنوات)؛ 2/يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛ 3/يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ على الأقل من قبل أشخاص %الذي تحدده اللجنة الوطنية؛ 4/أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛ 5/يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛ 6/يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

انطلاقا مما سبق يمكن القول إن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة تحمل فكرة مبتكرة تستهدف أسواق جديدة تنعدم المنافسة فيها في بادئ الأمر عن طريق منتوج أو خدمة تتطلب تكاليف منخفضة تتميز بالنمو التدريجي ثم التطور السريع في إيراداتها ورقم الأعمال لا يقترن مفهومها بالتكنولوجيا العالية كشرط أساسي بل تشمل جميع القطاعات.

3.3 دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه نحو إنشاء المشاريع الناشئة بمؤسسات التعليم العالي:

تصب دراستنا في نفس المجرى محاولة اكتشاف العلاقة بين البرنامج التكويني المتخصص والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين لإنشاء المؤسسات الناشئة استنادا على دراسة لـ (Bolton et Lane 2012) من خلال الابعاد الثلاثة للتوجه المتمثلة في الاستباقية المخاطرة والابتكار لقياس رغبة الطالب في أن يصبح مقاول حيث كلما كانت هذه المؤشرات عالية كلما دل ذلك على العزم في اتخاذ قرار السلوك المقاولاتي.

حيث يرى Boltan et Lane أنه يمكن قياس أبعاد التوجه المقاولاتي للفرد، المقاولون مستعدون لتحمل المخاطر وأن يكونوا استباقين في قيادة أعمالهم ويمكن بسهولة ملاحظة الأفراد مثل الطلاب كمخاطرين أو غير مخاطرين سواء كانوا مبتكرين أم لا، يفضل بعض الطلاب العمل بمفردهم (بشكل مستقل) بينما يفضل الآخرين المجموعة فإن تطبيق هذه التعاريف على الفرد لا يبدو معقولا فقط بل يبدو ذا قيمة في تصميم طرق تعليمية فعالة اعتمادا على السلوكيات التي يظهرها الطلاب Dawn Langkamp)

. Bolton and Michelle D Lane, 2012,221)

4.المحور الثالث: الدراسة التطبيقية

انطلاقا مما سبق سنحاول قياس التوجه المقاولاتي الفردي لعينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية الذين خضعوا للتكوين المقاولاتي باعتبارهم مقاولين محتملين لمعرفة مدى استعدادهم للولوج إلى عالم الأعمال وانشاء مشاريع ناشئة اعتمادا على معايير المخاطرة الابتكار والاستباقية التي تعد أساس رصين لهته المشاريع والتأكد من صحة الفرضيات.

4 .1 التعريف بدار المقاولاتية بجامعة المدية:

أنشئت دار المقاولاتية بجامعة يحي فارس بالمدية في 03جويلية2013 وفق اتفاقية مبرمة بين جامعة يحي فارس بالمدية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالمدية، تم تجديدها في 09 مارس 2017 تتمثل مهمة الدار في تعميم عملية تحسيس الطلبة بالمقاولاتية على مستوى جميع كليات الجامعة، تعتمد كغيرها من دور المقاولاتية على مقاربة المكتب الدولي للعمل وهذا من خلال برنامج GERMEهو برنامج تبناه المكتب الدولي للعمل ILOT حيث يمس ثلاث مفاصل أساسية في التكوين المقاولاتي وهي: دراسة

الفكرة، دراسة الجدوى الاقتصادية، تحسين تسيير مؤسستك، تتوفر دار المقاولاتية بجامعة المدية على موقع الكتروني جعل طريقة العمل بشكل مغاير، وذلك باستعمال الوسائل التكنولوجية المتاحة من أجل التسجيل في مختلف الدورات التي تقام من خلال روابط التسجيل الالكتروني. (الموقع الالكتروني لدار المقاولاتية بجامعة يحي فارس بالمدية، 2023)

قسمنا نشاطات دار المقاولاتية بجامعة المدية إلى ثلاث: نشاطات وأيام تحسيسية تجوب كل مواقع جامعة المدية (عين الذهب، القطب، والمصلى) تحت مسمى "اكتشف عالم المقاولاتية"، القيام بورشات ودورات تكوينية لصالح الطلبة المسجلين بالإضافة إلى القيام بمجموعة من اللقاءات والندوات مع رجال الأعمال وممثلي الهيئات المحلية تم وضعها في جدول(أنظر الملاحق جدول رقم 01)

ساهمت دار المقاولاتية بجامعة المدية في نشر الفكر المقاولاتي عن طريق عدة نشاطات متنوعة، أيام تحسيسية وإعلامية دورات تكوينية والجامعة الصيفية شارك بها عدد معتبر من الطلبة الجامعيين على اختلاف تخصصاتهم منذ نشأتها على مدار ثمانية سنوات دور يشاد به عرف تراجعا سنة 2019 و2020 بسبب الظروف الصحية التي مرت بها البلاد الناتجة عن فيروس كوفيد 19وتوقف التكوين رغم القيام بعدد من الدورات عن بعد، هذا من جهة ومن جهة أخرى ووفقا لمدير دار المقاولاتية بالاعتماد بالمديةANADEعلى التقرير السنوي الذي تقوم به دار المقاولاتية مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لإحصاء عدد الطلبة الذين انشؤوا مؤسساتهم بالاعتماد على الوكالة كجهاز دعم ومرافقة يفيد ولا طالب منذ 2013 تقدم لمصالحها من أجل تجسيد أفكاره على أرض الواقع وانشاء مؤسسة خاصة به لكن هذا لا ينفي بطبيعة الحال عدم دخول المشاركين بالدورات التكوينية لعالم الاعمال دون الاعتماد على هذا النوع من التمويل، هذا الذي دفعنا إلى وضع الاستبانة من أجل معرفة إلى أي مدى نجحت دار المقاولاتية على التشجيع والتوجه المقاولاتي للمتكونين إلى الابتكار وخلق مؤسسات مصغرة صغيرة أو ناشئة.

4 .2 عرض نتائج الدراسة:

سيتم من خلال هذه الدراسة قياس أثر التكوين المقاولاتي المقام بدار المقاولاتية لجامعة المدية في دفع الطلبة نحو الابتكار وإنشاء مؤسسات ناشئة وهذا من خلال هذا الاستبيان الذي تم توجيهه للطلبة المتكونين بالدار في مختلف الكليات والتخصصات، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها 200

طالب وطالبة تمت مراسلتهم عن طريق الايميل الالكتروني تم استرجاع 68 استبانة صالحة جميعها للتحليل تم تقسيمها إلى قسمين، تعلق القسم الأول بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة أما القسم الثاني قسم إلى محورين الأول خاص بالمشاركة بنشاطات دار المقاولاتية المختلفة والمحور الثاني خاص بأبعاد التوجه المقاولاتي الثلاثة (ابتكار، استباقية ومخاطرة) بالإضافة إلى أسئلة مباشرة تتعلق بمعرفة الرغبة في انشاء مؤسسة نوعها والأسباب التي تحول دون تحقيق ذلك، ولاختبار صحة الفرضيات الموضوعة سالفا تم الاعتماد على حزمة من الأساليب الإحصائية لبرنامج **spss.21 كمايلي**:

4 .2. 1 قياس صدق وثبات الاستبيان:

تم الاعتماد على معامل ألف كرومباخ لمعرفة مدى قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لأجله وعدم تناقض ويقصد بها مدى الحصول على نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه في ظروف متشابهة، الذي يحدد مدى قبول الاستبيان للقياس عند مستوى 0.60فأكثر، من خلال جدول رقم 02 (أنظر الملاحق) نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرومباخ مرتفعة ومناسبة كلها مقاربة للواحد في جميع محاور الدراسة، وهذا يدل على مدى مصداقية وثبات هذا الاستبيان، وقدرته على قياس أثر التكوين المقاولاتي في خلق المؤسسات الناشئة.

4 .2. 2 دراسة خصائص عينة الدراسة:

من خلال مخرجاتspss21 نلاحظ أن نسبة الإناث للفئة بلغت 55.1% وهي أعلى نسبة مقارنة بالذكور، أغلبهم تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة يفسر بالاهتمام الكبير لهته الفئة بالدورات التكوينية وعينة الدراسة هي من فئة الشباب، أغلب المتكونين طلبة سنة ثانية ماستر بنسبة 73.9 %يرجع ذلك لتفكير الطالب على مشارف التخرج في كيفية الحصول على منصب شغل بعدها بنسبة 17.4%لطلبة سنة ثالثة ليسانس و 8.7%هم طلبة الدكتوراه، المنتمين إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بمختلف تخصصاتها في المركز الأول تأتي بعدها كلية الحقوق وكلية العلوم الإنسانية في المركز الأخير بحكم رغبة طلبة الاقتصاد في الولوج إلى عالم الأعمال راجع للتأثر بما تلقوه طيلة مسارهم الدراسي، اتضح

أن أغلب أفراد العينة خضعوا لدورة "أوجد فكرة مؤسستك " بنسبة تقدر ب63.8%.يعانون البطالة بنسبة71% وهذا ما يعزز الرغبة في التوجه المقاولاتي وإنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة خاصة بهم.

4 .2. 3اختبار التوزيع الطبيعي:

قمنا باختبار كولمجروف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ لأنه اختبارا ضروريا من أجل اختبار لكل محور أكبر من 0.05 وهذاsig، حيث يوضح الجدول رقم 03 (أنظر الملاحق) أن مستوى الدلالة يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

4 .2. 4 اختبار اختبار الفرضيات الإحصائية للدراسة:

- **اختبار الفرضيات الفرعية:**

الفرضية الأولى: هل يوجد أثر لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية على بعد الابتكار؟

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية على بعد الابتكار عند مستوى (sig<0.05)

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية على بعد الابتكار عند مستوى المعنوية (sig<0.05)

من خلال الجدول رقم04(أنظر الملاحق) يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتفسير العلاقة بين محور تقييم الدورات التكوينية بدار المقاولاتية وبعد الابتكار لدى الطلبة الجامعيين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية sig<0.05حيث قدر مستوى الدلالة sig=0.00، وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور تقييم الدورات التكوينية وبعد الابتكار.

الفرضية الثانية: هل يوجد أثر لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية على بعد المخاطرة؟

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية و بعد المخاطرة عند مستوى (sig<0.05)

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية و بعد المخاطرة عند مستوى المعنوية (sig<0.05)

من خلال الجدول رقم 05(أنظر الملاحق) توضح نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتفسير العلاقة بين محور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة وبعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين لا توجد علاقة عند مستوى المعنوية sig<0.05حيث قدر مستوى الدلالة sig=0.34 وهو يفوق مستوى المعنوية وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه:" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور تقييم الدورات التكوينية وبعد المخاطرة".

الفرضية الثالثة: هل يوجد أثر لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية على بعد الاستباقية؟

H0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية وبعد الاستباقية عند مستوى (sig<0.05)

H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمحور تقييم الدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية وبعد الاستباقية عند مستوى المعنوية (sig<0.05)

من خلال الجدول رقم 06(أنظر الملاحق)يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتفسير العلاقة بين محور تقييم الدورات التكوينية بدار المقاولاتية وبعد الاستباقية لدى الطلبة الجامعيين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية sig<0.05حيث قدر مستوى الدلالة sig=0.00وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور تقييم الدورات التكوينية وبعد الاستباقية".

- **اختبار الفرضية الرئيسية:**

H0 : لا توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية للدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية على التوجه المقاولاتي بأبعاده للطلبة المتكونين عند مستوى الدلالة (0.05)

H1 : توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية للدورات التكوينية لدار المقاولاتية بجامعة المدية على التوجه المقاولاتي بأبعاده الثلاثة للطلبة المتكونين عند مستوى الدلالة (0.05).

يوضح الجدول رقم 07(أنظر الملاحق) نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين التكوين المقاولاتي المقام بدار المقاولاتية لجامعة المدية والتوجه المقاولاتي وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية بقيمة sig=0.00، حيث بلغ معامل الارتباط 0.367 مما يدل على وجود تأثير وارتباط دون الوسط بين المتغيرين.

وبناء على النتائج السابقة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور تقييم الدورات التكوينية والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين".

5. تحليل النتائج:

من خلال مجموعة الاختبارات التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج لذا يمكن القول أن:

–نجحت دار المقاولاتية في فرض تواجدها بالجامعة ولها صدى لدى الطلبة الجامعيين هذا من خلال إجابات عينة الدراسة في المحور الأول على السؤال 01و03و04و05 الأسئلة الخاصة بالتوعية والتحسيس التي بينت أنهم على علم بتواجدها وبمختلف النشاطات التي تقوم بها، هذا الذي يمكن إرجاعه إلى مختلف الخدمات التي تقدمها من حملات تحسيسية ودورات تكوينية أيام دراسية وندوات ...الخ طيلة السنة الدراسية تم ذكره سابقا، ما يرجح أن جهود دار المقاولاتية بجامعة المدية كبيرة وركيزة أساسية في نشر الثقافة المقاولاتية بالجامعة.

–أما فيما يخص الشطر الثاني من المحور الأول فيما يتعلق بالأسئلة التي تدل على المرافقة(الدورات التكوينية) هناك إجماع بالأغلبية لعينة الدراسة على عدم فعالية البرنامج التكويني بدار المقاولاتية في تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع بالرغم من قيام دار المقاولاتية بمختلف الأنشطة التحسيسية والدورات التكوينية على مدار السنة وإشراك الطلبة في دورات تكوينية أبرزها "اوجد فكرتك" و"دراسة الجدوى الاقتصادية" و"مخطط العمل التجاري" إلا أن ذلك لم يترك أثر إيجابي على الطلبة، حيث كانت 29 إجابة موافق على سؤال: "لا يوجد فرق بين ماكنت عليه قبل التكوين وبعده" و33 إجابة بغير موافق على سؤال:" تعلمت جيدا كل ما يتعلق بكيفية تسيير مؤسسة خاصة بي" فهذا دليل على أن مدى تشبع الطالب بالثقافة المقاولاتية وتجسيد فكرة مشروعه مرتبط بمدى فعالية برنامج التكوين المقاولاتي يمكن تفسير ذلك إلى حد كبير بضعف علاقة الجامعة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، أيضا ضعف احتكاك

الطالب بالبيئة المقاولاتية خارج الجامعة وما يمكن أن يصدم به من عقبات أثناء تنفيذه لمشروعه بالإضافة إلى افتقار التكوين للجانب التطبيقي الميداني واقتصاره فقط على أسس نظرية مع بعض التمارين والألعاب التي هي بعيدة كل البعد عن البيئة الخارجية، هذا يعني قيام التكوين بمعزل على البيئة الخارجية للجامعة من جهة ومواجهة الطالب المكون لمجموعة من العراقيل بعد التكوين من جهة أخرى.

-ساهمت دار المقاولاتية في غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المتكونين وتشجيع روح الابداع والابتكار وهذا ما تم إثباته بالفرضيات الفرعية الإحصائية في دراسة العلاقة بين النشاطات التي تقوم بها الدار وبعد الابتكار بالتوجه المقاولاتي من خلال إجابات العينة على الأسئلة حيث كانت 46 إجابة بموافق على سؤال 01: "أملك أفكارا لم يسبق استحداثها من قبل" و44 إجابة بموافق على سؤال 02: "يمكنني الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة لاستخدامها بطريقة جديدة"، و39 إجابة بموافق على سؤال 03:" أمتلك قدرات ومؤهلات تمكنني من تخفيض التكاليف بطريقة نموذجية" و46إجابة بموافق على سؤال 04:" أنا أحب أن أتعلم أشياء جديدة عن طريق إجراء تعديلات جوهرية وإدخال أساليب جديدة ومتطورة"، و54إجابة موافق على السؤال الأخير في بعد الابتكار:" أجرب حلولا فيها إبداع لحل المشكلات" حيث تبين أن الإجابات بموافق كانت بالأغلبية يتضح جليا أن هناك علاقة ارتباطية بين العنصريين وانه تزيد روح الابتكار لدى المتكونين بعد مشاركتهم بالدورات التكوينية وإنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم قائمة على أفكار جديدة وحلولا لمشاكل اقتصادية قائمة.

-يعود تفسير فشل البرنامج التكويني بدار المقاولاتية في تحقيق الأهداف التي وجد من أجلها أهمها تبيان عدد المؤسسات المصغرة والناشئة التي أنشئت بعد الدورات التكوينية أيضا إلى سبب آخر رئيسي ألا وهو مواجهة الطالب المكون لمجموعة من العراقيل التي تمنع تجسيد المشاريع على أرض الواقع هذا ما تم اثباته من خلال الأسئلة المفتوحة في آخر الاستبانة، حيث كانت نسبة 97.1%من الإجابات على نعم في سؤال:" هل مازالت لديك الرغبة في انشاء مؤسسة خاصة بك؟"، هذا يعني أنه رغم توفر النية المقاولاتية إلا أن ذلك غير كافي لوجود عدة أسباب أخرى تحول دون تحقيق ذلك من بينها عائق التمويل الذي أتى في

المرتبة الأولى بنسبة81.2%يليه بسبب الفوائد الربويةب59.4%، وأيضا عدم توفر العقار بنسبة 50.7%في المرتبة الثالثة كمشكل آخر بالإضافة إلى الخوف من الفشل ونقص المهارات في المرتبة الأخيرة.

6. الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة يمكن القول أن دار المقاولاتية هي هيئة إدارية بالجامعة الجزائرية، نجحت إلى حد ما بالمساهمة في نشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي من خلال مجموعة من الأيام الدراسية والمعارض خلال السنة الجامعية، ووسيلة فعالة من أجل تشجيع الطلبة الجامعيين على الابداع ودعم أصحاب الأفكار الجديدة والابتكارية للدخول إلى عالم الأعمال عن طريق تقديم مجموعة من الدورات هدفها اكساب الطالب لمجموعة من المهارات الفنية التسويقية والإدارية لبدء مشاريعهم المصغرة والناشئة، لكن على الرغم من مساهمة هاته الدورات التكوينية في تعزيز روح الإبداع والابتكار والتحلي بالمخاطرة ما تم تبيانه باختبار الفرضيات الفرعية إلا أن ذلك لم يسمح بالتجسيد سواء كان الأمر يتعلق بمؤسسات مصغرة صغيرة ومتوسطة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية أو أجهزة أخرى تمويلية تم الاتفاق معها أو مؤسسات ناشئة التي هي فحوى دراستنا يعود لأسباب كالفوائد الربوية والعقار والخوف من المخاطرة ونقص المهارات واعتماد التكوين المقاولاتي بدار المقاولاتية على الجانب النظري وابتعاده عن البيئة الخارجية والجانب التطبيقي وما ينتظر الطالب المقاول خارج الجامعة وتلقيه فقط بعض مهارات التسيير والإدارة.

وبناءا على هذه النتائج نقدم المقترحات التالية:

1/دار المقاولاتية بحاجة إلى مصادر تمويل أخرى تعمل على ديمومتها وتتعامل بقروض اسلامية، لذا يستوجب ربطها بها في سبيل تجسيد الابداعات الجديدة للطلبة الجامعيين؛

2/إجبارية التكوين لجميع الطلبة الجامعيين واعتماد مقياس المقاولاتية في كل التخصصات؛

3/ضرورة الربط بين نشاط دار المقاولاتية والحاضنة الجامعية بالجامعة في سبيل احتضان المشاريع الناشئة ولما لا دمجهما في مركز واحد تحت مسمى مراكز التدريب والمرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة؛

4/تنظيم مسابقات ذات جوائز تحفيزية قيمة للطلبة حاملي المشاريع الناشئة سنويا كجوائز مالية أو تربصات وحتى شراكات مع مؤسسات اقتصادية؛

5/ضرورة اعتماد التكوين على تجارب ناجحة لطلبة جزائريين أو أجانب وتقديم الخبرات للطلبة المتكونين عن طريق محاضرات أو ندوات.

7. قائمة المراجع:

- نوي محمد أمين و دهان محمد، **نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة**، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، مجلد 14، رقم 04.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية الحياة الطلابية- المديرية الفرعية لظروف الدراسة ومعيشة الطلبة، **حصيلة الأنشطة المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي**، 2017-2022.
- Matthias Glaub and Michael Frese.2011, **A critical review of the effects of entrepreneurship training in countries,** Enterprise Development and Microfinance, Vol 22, No4.
- SeunAzeezOlugbola, 2017, **Exploring entrepreneurial readiness of youth and start-up success components : Entrepreneurship training as a moderator**, Journal of Innovation and Knowledge, JIK-35, No17.
- Paul Harrison and Akli0 Lawrence, 2014, **Effectiveness of Entrepreneurship Development programs in Ghanaian Polytechnics**, International Review of Marketing, Vol4, N01.
- Jean-Pierre Bechard and Jean-Marie Toulouse, **Validation of didactic model for the analysis of training objectives in entrepreneurship,** Journal of Business Venturing, vol 13.
- Anderson Galvao and Joao Ferreira,2011, **Entrepreneurship education and training as facilitators of regional development,** Journal of Small Business and Enterprise Development, vol01, n01.
- Alexandria Valerio, 2014, **Entrepreneurship education and training programs around the world**, the World Bank..
- Colette Henry and Frances Hill.2005**, Entrepreneurship education and training :can entrepreneurship be taught part01**,EmeraldpublishingEducation+Training, vol47, No02.
- Pierre Boissin and Nathalie Schieb-Bienfait.2011**, Des maisons de l'entrepreneuriat au plan d'action national des pôles Entrepreneuriat étudiants**, Revue Entreprendre et Innover,vol03, no11et12.
- AbadliRiad et LaibyaisSaibi Sandra.2018, **L'intention entrepreneuriale chez le étudiants et la formation universitaire cas de la maison de l'entrepreneuriat de Constantine**, Revue des Sciences Humaines, NO50.
- Mohammad Tahlil Azim.2013, **Entrepreneurship training in Bangladesh: A case study on small and cottage industries training institute**, Life science Journal, vol10.
- William B Gartner and Karl H Vesper.1997, **Measuring progress in entrepreneurship education**, Journal of Business Venturing vol12.
- Edmund R. Thompson.2009, **Individual Entrepreneurial Intent: Construct Clarification and Development of an Internationaly Reliable Metric**, Entrepreneurship Theory and Practice.

- Per Davidsson and Sweden.1995, **Determinants of entrepreneurial intentions, p**aper prepared for the RENT IX Workshop, Piacenza, Italy.
- John A Pearce and David A Fritz.2010, Entrepreneurial Orientation and the Performance of Religious Congregations as Predicted by Rational Choice Theory ,Journal of Entrepreneurship: Theory and Practice.
- Dawn Langkamp Bolton and Michelle D Lane., 2012, **Individual entrepreneurial orientation: development of a measurement instrument**, Education+ training, vol54m no2/3.
- Panagiotis Tsolakidis and all, **The Impact of Imitation Strategies Managerial and Entrepreneurial Skills on Startups Entrepreneurial Innovation**, Journal Economies, vol08, no80.
- موقع دار المقاولاتية بجامعة يحي فارس بالمدية، http://www.univ-medea.dz/entreprenariat/، 2023/03/05، 16:27.

8. ملاحق:

جدول رقم(01): أهم نشاطات دار المقاولاتية بجامعة المدية إلى غاية 2021

السنة	نشاطات دار المقاولاتية بجامعة المدية
2015/2014	تم تكوين 100 طالب 50 في مجموعة Trie وCree و50 طالب في مجموعة germe.
2016/2015	احياء الأسبوع المقاولاتي من 22/16 نوفمبر وبتاريخ 22/نوفمبر تنظيم يوم دراسي بعنوان" ترقية المقاولاتية في إطار تطوير الاقتصاد الإقليمي".
2017/2016	تنظيم الأيام التكوينية من25/23 أكتوبر، إدراج مقياس المقاولاتية لجميع طلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير مع تكييف برنامج GERME على مستوى حصص الاعمال التطبيقية عن طريق اعداد دراسات جدوى المشاريع الاقتصادية، تنظيم أيام تكوينية من 26 إلى 28 نوفمبر، تنظيم أيام إعلامية حول المقاولاتية من 22إلى 29 نوفمبر.
2017	تنظيم ستة ورشات تكوينية الورشة الأولى بعنوان "مدخل عام لعالم المقاولاتية" عرفت مشاركة 100طالب، الورشة الثانية خصصت لاختيار العمال، أما الثالثة خاصة بالضرائب والنظام الجزافي، والرابعة خاصة بمراحل إطلاق المؤسسة وكل المراحل الإدارية، وتنظيم دورة أخرى بعنوان "دراسة الجدوى الاقتصادية" لمدة 15 يوم تم فيها اختيار أحسن المشاريع بالإضافة إلى حصة إذاعية "ابن مشروعك" طيلة السنة.
2018	تنظيم أيام تكوينية تحت عنوان اكتشف عالم المقاولاتية من 08 نوفمبر إلى غاية 10 ديسمبر شارك ما يفوق 320طالب ضف إلى ذلك تنظيم دورات تكوينية بعنوان البحث عن فكرة ودراسة الجدوى الاقتصادية من 09 جانفي إلى 21 مارس لتختتم بالجامعة الصيفية خلال شهر جوان.
2019	تنظيم يومين إعلاميين بتاريخ 15و29 أكتوبر 2019 عرفت مشاركة مفتوحة وبتاريخ09و10 جانفي تنظيم دورات تكونية بعنوان اعداد BMCشارك بها 120 طالب وبتاريخ 28 فيفري عرض دراسة الجدوى الاقتصادية عرفت مشاركة 60 طالب.
2020	لا توجد احصائيات خلال هذه السنة.
2021	تنظيم مسابقة أحسن مؤسسة ناشئة بتاريخ 2021/02/21 عرفت مشاركة 150 تضمنت مؤسسات خاصة وتم برمجة ورشات تكوينية بعنوان دراسة الجدوى الاقتصادية وأوجد فكرة مؤسستك بتاريخ 2021/03/12 عرفت مشاركة 50/100 طالب على الترتيب، وتم تنظيم يوم إعلامي بتاريخ 2021/11/02 ويوم دراسي ب2021/12/05 مفتوح لجميع الطلبة بالإضافة إلى حصة إذاعية يوم 2021/11/07.

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على موقع دار المقاولاتية بجامعة يحي فارس بالمدية، http://www.univ-medea.dz/entreprenariat/، 2023/03/05، 16:27 وحصيلة الأنشطة المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي 2017-2021.

جدول رقم (02): معامل ألفا كرومباخ لعينة الدراسة

	معامل ألفا كرومباخ
المحور الأول:13عبارة	,820
المحور الثاني:11عبارة	,780
الاستبيان ككل: عبارة	,842

جدول رقم(03): اختبار كولمجروف

		التوجه المقاولاتي	تقييم دار المقاولاتية
N		69	69
Normal Parameters[a,b]	Mean	3,7971	2,9572
	Std. Deviation	,43797	,57261
Most Extreme Differences	Absolute	,181	,145
	Positive	,148	,134
	Negative	-,181	-,145
Kolmogorov-Smirnov Z		1,501	1,207
Asymp. Sig. (2-tailed)		,072	,109

الفرضيات الفرعية :

الفرضية الأولى جدول رقم 04 ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,585	1	2,585	9,529	,003[b]
	Residual	18,178	67	,271		
	Total	20,763	68			

a. Dependent Variable: الابتكار

b. Predictors: (Constant), تقييم دار المقاولاتية

Coefficients:2

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,703	,332		8,138	,000
	تقييم دار المقاولاتية	,341	,110	,353	3,087	,003

a. Dependent Variable: الابتكار

الفرضية الثانية: جدول رقم05 ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,320	1	,320	,893	,348[b]
	Residual	24,031	67	,359		
	Total	24,351	68			

a. Dependent Variable: المخاطرة

b. Predictors: (Constant), تقييم دار المقاولاتية

Coefficientsa

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3,467	,382		9,077	,000
	تقييم دار المقاولاتية	,120	,127	,115	,945	,348

a. Dependent Variable: المخاطرة

الفرضية الثالثة: جدول رقم 06 ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,261	1	3,261	10,270	,002[b]

	Residual	21,274	67	,318		
	Total	24,535	68			
a. Dependent Variable: الاستباقية						
b. Predictors: (Constant), تقييم دار المقاولاتية						

Coefficients[a]						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,729	,359		7,594	,000
	دار تقييم المقاولاتية	,382	,119	,365	3,205	,002
a. Dependent Variable: الاستباقية						

جدول رقم07: تحليل التباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	t قيمة	f قيمة	مستوى الدلالة Sig
محور تقييم الدورات التكوينية بدار المقاولاتية لجامعة المدية	التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين	0.367	0.135	3.232	10.448	0.00

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

–جامعة يحي فارس بالمدية–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الموضوع: استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

الطالب الكريم، في إطار القيام بدراسة بعنوان: التكوين المقاولاتي كآلية لخلق المؤسسات الناشئة" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة الغرض منها الحصول على المعلومات اللازمة التي تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، كلنا أمل في تعاونكم معنا في الإجابة على الأسئلة الواردة للوصول إلى النتائج المطلوبة.

في الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام ولكم منا جزيل الشكر على مساهمتكم الفعالة في اعداد هذه الدراسة.

الجزء الأول: معلومات شخصية

- ✓ **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- ✓ **السن:**

أقل من25 مابين 25-30 أكثر من 35

- ✓ الجامعة :
- ✓ **التخصص :**
- ✓ **المستوى الدراسي:**

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

- ✓ **تاريخ مشاركتكم بدورات دار المقاولاتية بالجامعة:**
- ✓ **أسماء الدورات التي شاركتم بها:**
- ✓ **هل تشتغل وظيفة أو عمل حر أم لا تشتغل:**

وظيفة عمل حر لا تشتغل

- ✓ **هل يمارس أحد الوالدين أعمال حرة:**

نعم لا

المحور الأول: تقييم دار المقاولاتية

من خلال مشاركتك بنشاطات دار المقاولاتية بجامعة المدية (أيام دراسية، ندوات ودورات تكوينية مختلفة)، ساعدك ذلك على:

الرقم	المحور	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	التوعية والتحسيس	أنا على إطلاع تام بمختلف الأنشطة والتظاهرات التي تنظمها دار المقاولاتية					
2		أحضر الندوات والأيام الدراسية التي تقوم بهما دار المقاولاتية					
3		إقامة المعارض ونشر المطويات التعريفية في مناسبات علمية مختلفة ساعدني على التعرف على دار المقاولاتية					
4		إقامة المسابقات لانتقاء أحسن الأفكار الابتكارية شجعني على العمل الحر والمشاركة بالدورات التكوينية					
5		وفرت لي نشاطات دار المقاولاتية المزيد من المعلومات حول المقاولاتية مما ساعدني في تعزيز رغبتي وميولي نحو دخول عالم الاعمال					
6	المرافقة(الدورات التكوينية)	ساهمت دار المقاولاتية في مساعدتي على بناء أفكار جديدة ومبتكرة عن طريق تحليل نقاط					

		(SWOTالقوة والضعف والفرص والتهديدات)						
7		أستطيع بكل سهولة القيام بدراسة جدوى اقتصادية لمشروعي الخاص						
8		ساهمت دار المقاولاتية في تنمية مهاراتي وقدراتي على انشاء مؤسسة خاصة بي						
9		تعلمت جيدا كل ما يتعلق بكيفية انشاء مؤسسة خاصة بي						
10		أستطيع من خلال دار المقاولاتية تسيير مشروعي بنجاح (تسويق، مالية، الخ)						
11	سلبيات	بعد الاستفادة من الدورة التكوينية لا يوجد فرق بين ماكنت عليه قبل التكوين وبعده						
12		الدورة التكوينية لا تتلاءم مع احتياجاتي التدريبية						
13		تقربت من دار المقاولاتية للحصول على شهادة من أجل الخبرة ولا علاقة لي بعالم الأعمال						

المحور الثاني:

أ/–التوجه المقاولاتي لدى الطلبة من خلال ابعاده الثلاثة (الابتكار الاستباقية المخاطرة):

البعد	الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	1	أملك أفكارا لم يسبق استحداثها من قبل					
	2	يمكنني الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة لاستخدامها بطريقة جديدة					
الابتكار	3	أمتلك قدرات ومؤهلات تمكنني من تخفيض التكاليف بطريقة نموذجية					
	4	أنا أحب أن أتعلم أشياء جديدة عن طريق اجراء تعديلات جوهرية وإدخال أساليب جديدة ومتطورة					
	5	أجرب حلول فيها ابداع لحل المشكلات					
المخاطرة	1	يمكنني اتخاذ القرار في أصعب الظروف					
	2	أنا مستعد لاستثمار الكثير من الوقت/المال على شيء ينتج عنه عائد مرتفع					
	3	أنا أحب المغامرة والقيام بالأعمال المحفوفة بالمخاطر					
الاستباقية	1	ابحث باستمرار عن فرص جديدة لاقتناصها					
	2	أخطط باستمرار للمشاريع المستقبلية					
	3	اتصرف مسبقا في حل المشكلات أو الاحتياجات أو التغييرات التي قد تحدث					

ب/ هل مازالت لديك الرغبة في انشاء مؤسسة خاص بك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ما هو نوع المؤسسة:

مصغرة ☐ ناشئة ☐

ج/إذا كانت الإجابة ب لا ماهي أهم الأسباب التي تحول دون تحقيق ذلك:

- ✓ 1/أزمة العقار ☐
- ✓ 2/أزمة التمويل ☐
- ☐

- ✓ 3/ بسبب الفوائد الربوية
- ✓ 4/نقص المهارات
- ✓ 5/الخوف من الفشل وعدم التضحية بالأموال

.